

بيان صحفي للمديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، كاثرين راسل، تدين فيه الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها أطراف الصراع ضد الأطفال في غزة، والتي تشمل القتل والتشويه والاختطاف والهجمات على المدارس والمستشفيات ومنع وصول المساعدات الإنسانية*

2023/11/14

بعد زيارتها لقطاع غزة اليوم، قالت المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إن ما رأيته وسمعته كان مفعجعا. وأضافت أن غزة لا يوجد بها مكان آمن للأطفال الذين يبلغ عددهم مليوناً.

وفي بيان صحفي أدانت كاثرين راسل الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها أطراف الصراع ضد الأطفال والتي تشمل القتل والتشويه والاختطاف والهجمات على المدارس والمستشفيات ومنع وصول المساعدات الإنسانية.

وأشارت إلى مقتل أكثر من 4600 طفل في غزة بحسب التقارير، وإصابة حوالي 9000 آخرين بجراح وفقدان أثر الكثيرين يُعتقد أنهم مدفونون تحت أنقاض المباني والمنازل المنهارة. وقالت إن ذلك هو النتيجة المأساوية لاستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة. وقالت إن أطفالاً حديثي ولادة ممن يحتاجون إلى رعاية متخصصة قد ماتوا في أحد مستشفيات غزة مع نفاذ الكهرباء والإمدادات الطبية، واستمرار العنف بآثار عشوائية. وفي مستشفى ناصر في خان يونس، التقت راسل عدداً من المرضى والعائلات النازحة بحثاً عن المأوى والأمان.

وقالت: "أخبرتني فتاة تبلغ من العمر 16 عاماً من سريرها في المستشفى أن منزل عائلتها قد تعرض للقصف. لقد نجت، لكن الأطباء يقولون إنها لن تتمكن من المشي مرة أخرى أبداً". وأكدت المسؤولية الأممية أن الفتح المتقطع لمعابر غزة الحدودية أمام شحنات الإمدادات الإنسانية غير كاف لتلبية الاحتياجات المتزايدة بشكل هائل. وقالت إن الحاجة إلى الوقود قد تصبح أكثر إلحاحاً مع اقتراب فصل الشتاء.

ودعت المديرة التنفيذية لمنظمة اليونيسف جميع الأطراف إلى ضمان حماية الأطفال ومساندتهم، وفقاً للقانون الدولي الإنساني، وإلى الوقف الفوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية، والإفراج الآمن عن جميع الأطفال المختطفين والمحتجزين وضمان وصول الجهات الإنسانية العاملة بشكل آمن ومستدام ودون عوائق إلى المحتاجين بكافة الخدمات والإمدادات المنقذة للحياة.

* المصدر: أخبار الأمم المتحدة

<https://news.un.org/ar/story/2023/11/1126047>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>